Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهـذا دليل على أن الحركة الرومانتيكيـة لم تكن ابتعادا أو هربا من الحيـاة ، وانما كانت اعلاء من قيمـة الفرد ، وفى مواجهـة كل الضغوط التى يتعرض لها ، من صخب المدن ، وضجيجها العالى ٠

تصدر اشعاره عن الخيال ، وتغتنى به ، باعتباره اقدر على النفاذ الى صميم الأشياء ، واستشفاف الحقيقة الكلية ـ لا الجزئيـة ـ فى الواقع المـائل ، أو ما وراء الواقـع ٠

لم يكن وردزورث يفرق بين لغة الشعر ولغة النثر الا من ناحية الوزن فقط ٠ لهـذا كانت لغته ، على جمالها ، قريبة التناول ، من تلك اللغـة الدارجة التى يستخدمها الناس ، بعد تصفيتها من الشوائب التى تحجب صفاءها ٠

كما لم يكن يرى فرقا بين الشاعر وسائر الناس ، الا فى دقة الحس ، وعمق البصيرة ٠ لذلك كان يتطلع الى أن تشارك الانسانية الشاعر فى انشاده ، أى فى مشاعره وتجاربه ، وهى فى حالة الاستثارة ٠

وخلافا للشعراء والأدباء الذين تروى القصص عن ثقافتهم ، وسعيهم نحو المعرفة ، لم يكن وردزورث قارئا نهما للتراث الانسانى ، ولم يكن يتحرج ، فى نفس الوقت ، من أن يقول فى مقدمة أحد دواوينه ، عما يتضمنه كتـاب الشعر لأرسطو ، « بلغني » أو « علمت » ٠